

عدالة الرواة (6) شرح ألفية السيوطي للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد السند وذكرنا القوادح التي تقدر في هذا الشرط الاول فذكرنا منها الارسال والاعطال والانقطاع والتعليق وذكرنا ايضا التدليس. فاما التعليق فهو ان يسقط راو او اكثر من اول السنة - [00:00:20](#)

على التوالي واما الاعطال فهو ان يسقط اثنان فصاعدا على التوالي من اي موضع في السند. من اوله او من وسطه او من واما الانقطاع فهو ان يسقط راو واحد من اي موضع في السند. من اي - [00:00:50](#)

موضع في السند. وبعضهم يقول لا يكون في اوله. واما الارسال فهو ما قال فيه التابعي الكبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط الصحابي وهناك احتمال سقوط واسطة ايضا بجانب الصحابي. والتدليس ذكرنا - [00:01:12](#)

انه على خمسة مراتب او ستة منها تدليس الاسناد وتدليس التسوية وتدليس الشيوخ وتدليس العطف وتدليس البلدان والاماكن وتدليس السكوت. هذا هو مجمل ما ذكرناه في الدرس الماضي. ودرسنا هذا المساء في الشرط الثاني - [00:01:32](#)

من شروط الحديث الصحيح وهو عدالة الرواة. فاما العدالة نعم لم اذكر تدريس السكوت. بالنسبة لتدليس السكوت كان يفعله فيما نقل علي ابن عمر ابن علي المقدم. وهو ان - [00:01:52](#)

حدثنا ويسكت. ثم بعد فترة يقول ابن عيينة الجالس يسمع او يكتب يتصور انه يقول حدثنا ابن عيين. لكن هو مثلا يقول حدثنا فلان حدثنا ويسكت حدثنا ويسكت. هذا السكوت ينوي هو من داخله ان يقطع التحديد. ثم يبدأ بذكر راو جديد - [00:02:22](#)

يعني غير معطوف على حدثنا. لكن الجلوس يفهمون ان منه معقوف. فيتصورون انه سمع من هذا الشيخ وهو لم يسمع منه من ثبت عليه هذا النوع من التدليس سقطت جميع مروياته كلها. سواء كان بالعننة او كان بالتصريح - [00:02:56](#)

بالتحديد. هذا اشر نوع من انواع التدليس على الاطلاق. لعله اشر من تدليس التسوية لانه يدلس حتى في التصريح بالتحديد. لما يقول حدثنا ويسكت وهو ينوي في ضميره القطع ان يقطع التحليل وانت باعتبارك تسمع او تأخذ من الشاهد كتبت حدثنا ومنتظر من الذي حدثه - [00:03:16](#)

هو يقول ابن عيينة كما لو بدأ آا اثما جديدا غير معطوف على التحمل ويحدثه. فمن ثبت عليه هذا سقطت جميع مروياته ولكن آا المقدمي هذا لي بعض النظر في ثبوت - [00:03:46](#)

للسكوت عليها. لانهم يضربون المثل به والذي اه اتهمه بهذا النوع من التدليس هو ابن سعد رحمه الله. قال كان يدلس تدليسا شديدا اذا يقول حدثنا ويسكت ثم يقول ابن عيين. فما صرح فيه بالتحديث فلا كلام - [00:04:10](#)

ايه كلام ابن سعد؟ وان عنعن فلا. والحقيقة ان اخر كلام ابن سعد يدمر اوله لانه ان قال حدثنا ويسكت اذا هو يدلس حتى في التصريح بالتحريف ومع ذلك ابن سعد يقول فان قال حدثنا ان لا كلام - [00:04:35](#)

طب ازاى يكتوي هذا الكلام؟ طب ما هو بيقول حدثنا ويسكت ويجلد حتى في التحديث. فكيف يقبل منه ان يقول حدثنا الحقيقة دي اضطراب في عبارة ابن سعد فيما يتعلق بالمقدمة. وانا ارى ان المقدمي بريء من هذا التدليس لامور - [00:05:01](#)

الامر الاول ان البخاري ومسلم قد اخرج له بصيغة التحريف فلو اتهمناه بتدليس السكوت لخرجنا احاديثه في البخاري ومسلم وحكمنا عليها بالتدبير ولم يقل هذا احد اطلاقا. ثانيا ان ابن سعد ليس بعمدة اذا تفرد - [00:05:21](#)

نعم اتهمه ابن معين واحمد والنسائي وغيرهم بالتدليس لكن اتهموه باطلاق. قالوا مدلس. ولم يعينوا الذي عينه ابن سعد. وفي هذه الدار مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر في آآ عديد من الرواة يقول ابن سعد ليس بعمدة اذا تفرد. اي اذا تفرد بجرح راو -

[00:05:48](#)

عن جميع الائمة فهذا ليس بعمدة اي لا نعتمد عليه كابن معين وكاحمد ابن حنبل وكالنسائي وابي حاتم وابي زرع او هؤلاء السادة ثالثا ان محمد ابن سعد اللي هو ابن سعد يعني صاحب طبقات اخذ كثيرا من مادة كتابه الطبقات من كتاب الواقعي - [00:06:17](#) والواقلي هو محمد ابن عمر وهو كذاب وكان الشيخ الالباني لما ذكرت له هذا الكلام استشكل هذه النقطة الاخيرة. وقال كيف لابن سعد ان يأخذ من الواقبي ولا يعلم للواقدي جرح ولا تعذيب. الذي يفتش في كتب الجرح والتعديل المتأخرة كالتعذيب واصله -

[00:06:42](#)

يرى ان الواقلي ليس له كلام بقدر او بمدح فيما يتعلق بالرواية وابن سعد من المكثرين في الجرح والتعذيب فيقول كيف يستقيم هذا الامر فلما رجعت وفتشت وجدت فعلا ان للواقدي كتاب اسمه كتاب الطبقات لكنه فقد - [00:07:11](#) ونبه على ذلك احد المستشرقين الذين حققوا كتابه الواقعي اسم المغازي كلها الموجودة في آآ المصنفات فذكر منها كتاب الطبقات آآ ابن سعد فعلا اخذ آآ معظم او كثير من مادة كتابه الطبقات الكبرى من طبقات الواقعية. المهم ان - [00:07:33](#) السجود هذا ان ثبت على راو فعلا فهذا الراوي لا يؤخذ بحديثه كله. سواء عنعنن او صرح بالتحريير سنتكلم اليوم ان شاء الله عن العدالة والعدالة كما يعرفها العلماء وفيه خلاف كثير في حجها وتعريفها - [00:07:59](#)

هي تحمل صاحبها على ملازمة الدين والورع. مع البراءة من اسباب الفسق وقوارم المروءة. هذا تقريبا هو اجمع تفسير او تعريف للعدالة. هي تحمل صاحبها على ملازمة الدين والورع مع البراءة من الفسق وخوارم المروءة - [00:08:23](#) وقد ذكر ابن الصلاح وغيره ان للعدالة خمسة اقسام. خمسة شروط. ان يكون مسلما. بالغا عاقلا اخواني خاليا من اسباب الفسق وخارم المروءة. اذا التعريف السابق هذا فيه خمسة شروط - [00:08:57](#)

ما معنى كلمة عزل كما قال الله عز وجل يحكم به ذوى عدل منكم. العدل هو الانسان المستقيم حسن هذا معنى العدل الانسان لا يتهم بشيء في دينه ولا في مروءته - [00:09:22](#)

فهذا هو الذي يسمى بالعدل والعدل ضد الايه؟ ضد الفاسق الانسان ليس بعدل يعني فاسق ولذلك العلماء لما آآ في قول الله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. فيقولون - [00:09:45](#)

بينوا في خبر الفاسق ولا تنبين في خبر العدل سيقابلون العدل بالفاسق اول شرط من شروط العدالة ان يكون مسلما. اذا يفهم من هذا ان رواية الكافر لا تقبل الوالد الكافر لا تقبل وهذا شيء بديهي - [00:10:07](#)

اذ لا يتصور ان نأخذ برواية الكافر في دين يكبر به. فانت لا تأمن عليه ان يحرك دينك كله له فلا بد ان يكون مسلما طيب شرط الاسلام هذا شرط تحمل ام شرط اداء؟ يعني ايه هذه العبارة؟ هذه مهمة جدا - [00:10:32](#)

شرط الاسلام في العدالة هو شرط اداء معنى التحمل انك انت تحمل العلم ولا شك ان كثيرا من الكفار سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم وهم كفار وحفظوا احاديثكم وحفظوا بعض دعواته وبعض دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام. قال اسمه التحمل اي انهم حملوا العلم. اسمه التحمل - [00:10:59](#)

طيب لو انه وهو كافر سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ثم جاءني فاخبرني به اصدقه لا اصدقه. طيب هب انه اظلم ثم صار يحكي ما سمعه حال كفره - [00:11:30](#)

يقبل منه ام لا؟ يقبل. ده اسمه ايه بقى؟ ابنه اداة. اي انه ادى ما كان يحمله. معنى اداه اي نقله الى غيره اذا الرواية تحمل واداء. كل رواية ان تتحمل العلم اولا ثم - [00:11:48](#)

تؤديه الى اهله اذا شرط الاسلام في العدالة هو شرط اداء لا شرط تحمل ولذلك مثلا في صحيح البخاري حديث عن حديث جبير ابن مطعم قال دخلت المدينة وهو كان كافر - [00:12:08](#)

وقتها فدخلت فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالصور. روى البخاري هذا الحديث في كتاب الصلاة باب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب مع ان زبيد وكان كافرا - [00:12:29](#)

لكنه لما اسلم وادى ما سمعه وهو كافر. لم يتردد احد مطلقا في الاخذ بروايته. وفي من اه حديث جبير ايضا وهو حديث قطعه البخاري في مواضع قال زبيد فسمعتة يقرأ من جملة ما يقرأ عليه الصلاة والسلام ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا - [00:12:51](#)

السموات والارض من لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون؟ قال فكاد قلبي ان يطير وهو واقف يسمع وكذلك ابو سفيان وغيره لما كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادوا ما كانوا يسمعون بعد اسلامهم. فهذا مقبول بالاجماع - [00:13:22](#)

لماذا هو مقبول؟ لانه بعد ان اسلم لا يتصور منه ان يحرق الكلم بعد اذ اكله ولان الصحابة جميعا عدول لا يجوز ان يتكلم احد في صحابه وهذا الذي عليه جماهير العلماء - [00:13:48](#)

لما دخل الامام النسائي الكوفة ومعروف ان الكوفة هذه كانت تشيع معاوية ضد علي والذين يشيعون معاوية كانوا يسمونهم النواصب. والذين يشيعون عليها كانوا اسمهم الشيعة على طول الشيعي يتهم كل من ليس بشيعي بانه ناصبه. والعكس - [00:14:11](#) فلما دخل النسائي الكوفة والكوفة نحن نعلم انها معقل النواصب يعني اذا هم على علي ويبغضونه فحدث النسائي بكتاب خصائص علي في الجوف يعني هذا كانه بيتحداه حدث بكتاب خصائص علي ومناقبه في الكوفة - [00:14:42](#) فقام رجل فقال له الا تحدثنا بفنائل معاوية فقال النسائي له وماذا اخرج له؟ لا اشبع الله بطنه فقالوا عليه ضربا حتى قتله. يعني حمل الى الرملة ومات هناك شهيدا. كما يعني يقولون في سيرته. ونحسبه - [00:15:10](#)

كذلك فهو يقول انا يرضى معاوية ان يكون رأسا برأس حتى يقتل ماذا اخرج له؟ اي ماذا اقول في مناقبه؟ لا اشبع الله بطنه ولا اتبع الله وطنه هذا حديث في صحيح مسلم - [00:15:38](#)

عن حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عباس ادع لي معاوية يكتب الوحي وكان كاذبا كاذبا للوحي. فذهب ابن عباس وكان صغيرا يلعب مع الصبيان. فوجده يأكل - [00:15:58](#)

فقال له اجب النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اكل فلان ابن عباس وقال ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فقال له عليه الصلاة والسلام لا اشفع الله بطنه يتصور بعض الناس ان هذا دم في معاوية. قال الذهبي رحمه الله ولعل فيها منقبة لمعاوية. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:14](#)

ابن سليم كما في الحديث الذي رواه مسلم او ما تدرين ما شارت عليه ربي قلت اللهم انا انما بشرك. فاي المسلمين سببته او لعنته فاجعل له ذلك زكاة واجرا - [00:16:42](#)

هذه الصورة يتصور او هذه الحكاية يتصور منها بعض الناس ان ان النسائي رحمه الله كان سيء الاعتقاد في معاوية. وهذا خطأ بدليل ان النثرية سئل عن رأيه في معاوية - [00:16:59](#)

وعن الذين يتكلمون فيه قال انما الاسلام نار والصحابة هم الباب. فمن اراد الباب فقد اراد الدار. من نقر على الباب انما اراد الدخول. ومن اراد احد الصحابة فانما اراد الاسلام كله. وهذا فعلا ما قاله ايضا ابو زرعة الرازي. قال يريدون ان يجرحون شهودنا - [00:17:20](#) وهم مجروح الشهود. الشهادة وهم زنادقة على الذين يتكلمون الصحابة لذلك جرى كثير من ائمة الجرح والتعذيب على رد رواية من يتكلمون في الصحابة كعمر بن عبيد وكان رأس المعتزلة وايضا رأس المرجئة. وكان المأمون يخضع - [00:17:47](#)

فرض جهده وورعيه وتقواه ولكن ما نفعه ورعوه وتقواه اذ حاد عن طريق السنة كان يقول كلكم طالب صيد. كلكم يمشي رويض غير عمرو بن عبيد. يقصد كلكم يريد يتقرب - [00:18:13](#)

مني ليصطاد مني شيئا وكلكم يمشي رويدا رويدا لينال مصلحة شخصية غير عمرو بن عبيد فانه لا يطلب شيئا من هذا. كلكم طالب صيد كلكم يمشي رويد غير عمرو بن عبيد. ومع ذلك - [00:18:32](#)

قيل لعمر بن عبيد هذا الحكم حدثنا به جابر بن سمرة قال ومن جابر بن زمرة قبح الله جابر ابن سمرة فردت شهادته. وردت روايته وهو مسروق فوق ذلك وكذلك جعفر ابن سليمان القطبي - [00:18:53](#)

هذا لما كان يذكر له ابو بكر وعمر كان يقول بغضا يدك يعني ابغضهما ما شئت فقال ابن حبان روى عن ابن يزيد ابن هارون قال بعثني ابي الوليد ابن هارون وهو من شيوخ الامام احمد - [00:19:15](#)

الى جعفر بن سليمان الضبعي سألته عن ابي بكر وعمر فوقع فيهما قال فوجدته رافضيا كالحمار ولكن الامام التاجي يحيى ابن زكريا التاجي قال انه لم يكن يقصد ابا بكر وعمر شيخين انما كان يقصد جارين له - [00:19:49](#)

احد وما يبنى بابي بكر واخر يسمى عمر وواضح جدا ان في تكلف في التأويل فهناك من درج رواية جعفر بن سليمان الضبعي بسبب هذا وايضا بعضهم نرى الرواية الجزجاني - [00:20:14](#)

وكان ناصبيا منحرفا شديدا للانحراف على عن علي ابن ابي طالب حسن وغيره انه آآ بينما هو مع تلاميذه يوما اذ دخلت عليه آآ جاريته بفروجة تلتمسوا من يذبها. الم تجد من يذبها؟ فسقط بيديه - [00:20:32](#)

وقال سبحان الله فروجة لا تجد من يذبها وعلي ابن ابي طالب يقتل عشرين الف مسلم في ضحوة من نهار فالكلام في الصحابة كان آآ يعتبر من القوارح عند بعض الائمة - [00:20:57](#)

في الراوي او في الذي يتكلم الصحابة لان الصحابة جميعا عدول لذلك فاي صحابي ادى حديثا سمعه حال كفره بعدما اسلم فانه يقبل منه بالاجماع طيب هناك مسألة تتسرع على هذا. هب ان صحابيا اسلم ثم ارتد - [00:21:17](#)

ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو مرتد ثم اسلم بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. هل هذا ذاكر في الصحابة ام لا الذي يظهر من تصرف اصحاب الصحاح والمجانين والسنن وجمهرة المسلمين انه صحابي - [00:21:42](#)

ومثلوا لذلك من اسعد ابن خير فانه ارتد ثم اسلم في خلافة ابي بكر واخرج له آآ الشيخان بل اخرج له ستة حديث من اصطفى مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان - [00:22:02](#)

فاخرجوا روايته وهذا اعتداد منهم لكونه صحابي اما الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم كفروا وماتوا وهم كفار حتى وان قالوا اسلمنا في الظاهر فهؤلاء لا يدخلون في جملة الصحابة - [00:22:25](#)

منه عبيد الله بن جحش هذا اللي هو كان زوج ام حبيبة. ثم هاجر الى الحبشة وتمطر هناك ومات نصرانيا كافرا وكعب الله بن خطل الذي قتلوه وهو متعلق باذكار الكعبة - [00:22:50](#)

فهذا ايضا ليس بصحابي فاول شرط مشروع من شروط العدالة ان يكون مسلما الشرط الثاني ان يكون بالغ بعض الناس يتصور ان البلوغ ليس له ضابط وليس له حد يعرف به - [00:23:08](#)

وعندنا حديثان يضعان لنا حد الملوك الحديث الاول هو حديث اظن قرضا ان كعب يعني اظن يعني آآ الصحيح انه قال وكان من الكفار وكان يعني مع الكفرة اظن في غزوة آآ تبوك او نحو ذلك - [00:23:30](#)

قال كانوا يأكلوننا فينظرون الى منابت الشعر الى العالم فمن وجدوه البسا ضربوا عنقه فنظروا الي فما انبت ضعف فاتقوني فهو كان اصلا يقول هذا يحمد الله عز وجل انه لم تضرب عنقه على الكفر - [00:24:02](#)

انما اشتقوه فاسلم. ثم ثابت الاسلام احد العلامات في البلوغ الحديث الاخر حديث علي ابن ابي طالب وغيره رفع القلم عن ثلاث الصغير حتى يحتلم الاحتلام ايضا هو حد في البلوغ - [00:24:26](#)

ثم ان هذا ليس له ضابط ايضا. يعني ليس له سن معينة يقال اذا وصل لسن عشرة او حادشر او اتناشر يبقى بلغ لان مسألة النمو هذه تختلف من البلاد الحارة عن البلاد الباردة - [00:24:49](#)

ملك البلاد الحارة تنهون ايضا وفي البلاد الباردة تتفاوت انما آآ هاتان العلامتان يعتبران شيئا ثابتا بغض النظر عن مسألة السلم هذا الشرط فيه خلاف كبير بين العلماء والصواب عدم اعتبار البلوغ شرطا في العدالة - [00:25:03](#)

والدليل على ذلك ان هناك جماعة من الصحابة مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكملوا العاشرة وحديثهم في دواوين الاسلام

معتد به منهم عبدالله بن الزبير الذي قتله الحجاج بن يوسف - 00:25:29

فهذا كان له كان يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن كان ابن تسع سنين وكذلك الحسن بن علي بن ابي طالب ايضا كان له تسع سنوات وكذلك عمرو بن ابي سلمة - 00:25:50

كان له تسع سنوات او ثمانى سنوات. لانه بعدما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وظل فترة كان عمرو هذا سنه ست سنوات وهو الذي ام قومه كما في الحديث الصحيح واشتروا له بردة جديدة - 00:26:10

لما ذهب ابوه وقومه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم يؤم القوم اكثرهم قرأنا قال فنظروا فلم يجدوا اكثر مني قرأنا. كان ابني ست سنوات قال فاتوني وانا لعب مع الصبيان - 00:26:36

فعلموني الركوع والسجود. فقلت اؤمهم وانا ابن ست سنين وكان علي بوردة مسلوقة من خلف فكان اذا سجد ظهر اسمه. فقالت امرأة الا توارى عنا؟ ليس قريب قال فاتوا لي بثوب جديد كما فرحت بعد الاسلام كفرحي بهذا التوب. فهذا كان له ست سنين عندما - 00:26:55

وهذا بعدما يعني الامور في المدينة المنورة النبي عليه الصلاة والسلام وهو من تسع سنين. وكذلك اهل الكتاب عن الساعدي كان له يوم ما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:24

خمس عشرة سنة فلو قلنا ان المسألة مسألة بلوغ وانه لا يقبل الا من البالغ رددنا حديث اولئك لو نظرت الى علماء المسلمين بعد ذلك وكانوا يبكرون لاولادهم الى مجالس السماع وانصراف - 00:27:43

المعروفة التي ذكرها قبل ذلك قصة سفيان ابن عيينة لما كان يدرس في المسجد الحرام المسجد النبوي ودخل غلام صغير عليه عمامة واعوذ فنظروا اليه وتضحكوا فقال لهم كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم - 00:28:07

روى هذه القصة احمد ابن الناصر الهلالي عن ابيه عن دنياه ثم التفت الثياب الى النصر وقال يا نصر لو رأيتني الوجه كالدينار وغيري بمقدار ونعلي كاذان خاص اتخلق بلا علماء الانصار ان يغري وعمرو بن دينار - 00:28:42

اقعد بينهم كالمسمار الجودة مقلمتي كالموزة مقلمة الزوجة وقلمي كالموت اذا دخلت قالوا اوسعوا لشيخني الصغير ثم تمتع شكيا وضحك. قال احمد وتبسم ابي وضحك الراوي عن احمد بن الناصر الهلالي وتبسم احمد وضحك وخطب السلسلة تمشي حتى وصلت الى الحافظ ابي طالب السلفي - 00:29:18

فقال النبي رضي الله عنه وتبسم شيخنا ابو طالب السلفي وضحك ده اسمه المسلس اما ان يكون مسلسلا بالاولية بان يكون مثلا حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثني عنان وهو اول حديث سمعته منه حتى يصل الى الصحابي يقول - 00:29:52

ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول حديث سمعته منه. ده اسمه المسلسل في الاولية. هناك ايضا المسلسل للتشبيك بان يقول الله في حدثني فلان وشبك اصابعي باصابعه. قال حدثني فلان وشبك اصابعي باصابعه التشبيك لحد ما - 00:30:19

وصل الى الصحابي في هذه الحديث خلق الله التربة يوم السبت في علوم الحديث للحاج فهذا حديث مسافر للضحك كل اه راو يضحك حتى وان لم يكن له رغبة في الضحك - 00:30:40

انما هو الامانة في النقل يعني انظر حتى الانفعالات كانوا يقولونها وانما اخذوا هذا الادب في نقل الرواية من الصحابة علي ابن ابي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ركب بغلته وضحك. فلما استوى على ظهره - 00:30:59

اذا قال رب اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. فقلت له لم ضحكت يا رسول الله؟ قال ضحكت من ضحك رب العزة قال يعلم عبدي انه لا يغفر الذنوب الا انا. فقد غفرت له. فهذا التحمل - 00:31:31

الانفعالات او طريقة النقل هذه عقدها التابعون واخذها تابعوهم وهذا يدل على امانة المسلمين ان حتى في نقل الانفعالات في الحديث. فهؤلاء الصحابة بالنسبة لمسألة اشتراط البلوغ كشرط في العدالة في قبول مرويات الراوي هذا امر فيه نزاع. والصواب عدم اشتراطه - 00:31:51

فقد روى البخاري في صحيحه من عن حديث محمود بن الربيع قال عقلت مجة مجاها النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن خمس سنين وانا ابن خمس سنين - [00:32:20](#)

فقال جماهير اهل الحديث الاعتذار بالتميز وليس بالبلوغ فمن كانت عنده ملكة في الاستيعاب وجربنا عليه الدقة في النقل والاداء فتقبل روايته وادل دليل على ذلك اسحاق ابن ابراهيم الدبري - [00:32:39](#)

انا ذكرت في حكاية اسحاق الدبري حد يتذكرها ابراهيم الدبلي نسيتم طبعا طبعا كل هذا لانه ليس هناك تعاهد للمادة العلمية. احنا ذكرنا قبل ذلك ان اسحاق ابن ابراهيم الدبري هو الذي روى مصنف - [00:33:03](#)

عبد الرزاق وله ست سنين ست سنوات وروى مصنف عبدالرزاق كاملا. انتم عارفين مصنف عبدالرزاق طبع في هذا العصر في احد عشر مجلدا عدد احاديثه واحد وعشرين الف حديث ونية - [00:33:26](#)

ورواية الدبري هذه يكاد الطبراني يكون نقلها في معاجمه لان الطبراني انما يروي مصنف عبدالرزاق عن طريق الدبلي والراوي الذي روى عن ابي علي اللؤلؤي سنن ابي داود كان له اقل من ست سنين - [00:33:48](#)

ونقل واخذ العلماء سنن ابي داود من طريق هذا الراوي بغير تكير. اذا المسألة هنا ليست مسألة سن بلوغ يعني. المسألة هنا مسألة ايه؟ تمييز. فمن كان عنده ملكة على التمييز قبل منه - [00:34:12](#)

اهل البصرة كانوا يعتبرون ثلاثين عاما في حد استمع يعني اقل من ثلاثين لا يأكلون. اهل الكوفة كانوا يفترضون عشرين سنة كانوا لا يبكرون باولادهم في السماع بخلاف اهل الحجاز. كانوا يبكرون باولادهم في السماع. قيل لاحمد بن حنبل رحمه الله - [00:34:31](#)

الله ان فلانا يقول انه لا ينبغي ان يسمع الصبي الا ان بلغ خمسة عشر عاما لان النبي صلى الله عليه وسلم رد ابن عمر يوم بدر ثراء وكان لهما اربعة عشر عاما. قال احمد جئت ما قال. وماذا وماذا يصنع بسفيان ووكيع - [00:34:55](#)

ونحويهما هاي اللذان سمعا في سن مبكرة جدا اذا الاسلام شر. البلوغ شرط مختلف فيه والصواب عدم اشتراط البلوغ في العدالة. ايدي قبول المرويات. ان يكون مسلما بالغا عاقل هذا بالاجماع لانه المجنون لا يؤخذ منه شيء. سالما من اسباب الفسق وخوارم الموت - [00:35:20](#)

الفسق معناه الخروج قال الله تبارك وتعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. اي خرج عن الطاعة وهو مأخوذ من فسقة الرطبة اي اذا تركت جلدها وخرجت - [00:35:54](#)

ومنه سميت الفأرة هويسقا قال صلى الله عليه وسلم في من في حديث صحيح البخاري من حديث جابر لا حديث يعني اه ما معناه لا تدع النار وانتم رقود فتأتي البويقة - [00:36:20](#)

فتجد الفتيلة فتحرق على اهل البيت بيتهم وهذا اذى وهذا ادب عالم قل من يلتزمه لا سيما في الريف احيانا يبرقون هذه اللمة اللي هي الشعلة في البيت وما يعلمون ان هذه الفوجقة اي الفأرة ممكن تجر هذا الفتيل فتحرق على اهل البيت بيتهم - [00:36:46](#)

فانما سميت هويقة لانها تخرج من جحرها على الناس. كما ان الرطب تخرج من جلدها فمعنى ان يكون فاسقا ان يرتكب الكبائر وان يصر على الصغائر هذا الفاسق تربى روايته بالاجماع - [00:37:12](#)

من الفسق ان يكون كذابا او ان يكون متهما بكذب او ان يكون صاحب بدعة ضلالة وان يدعو اليها هذا على رأي كثير جدا من جماهير اهل الحديث وفي مسألة البدعة بالذات تفصيل - [00:37:36](#)

فان كان كاذبا ترد روايته ايضا بالاجماع. اذ عمدة القبول الصدق. فان جرب على الراوي كذبا ولو في احاديث الناس ترد روايته صح عن الامام ما لك رحمه الله انه قال - [00:38:01](#)

خذوا العلم عن كل احد ولا تأخذوه عن اربعة لا تأخذوا العلم عن فاسق معلى عن سفيه معلى بسفهه ولا تأخذوا العلم عن عن رجل يكذب في احاديث الناس وان لم يكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:23](#)

ولا تأخذوا العلم عن رجل ليس من اهل هذا الشأن يعني رجل صالح ولكنه لا يضبط هذا الحديث. كان الامام ما لك يقول ادركت مشيخة في المدينة لو اؤتمن احدهم على بيت المال لكان امينا. ولكن يقال ليس من اهل هذا الشأن - [00:38:49](#)

والرابع رجل مقروم المروءة رجل مخروم المروءة فهذا الرجل الذي يكذب في احاديث الناس كما قال عبدالله بن المبارك من عقوبة الكاذب ان يرد عليه صدقه وقال سفيان الثوري لو هم رجل - [00:39:17](#)

قال لو كذب رجل في الحديث لاتضح امره فقال الفضل ابن الراوي عن سفيان الذي روى عنه هذا القول بل لو هم للكذب لقبه الله وقلت ويقول فضل ايضا ابن دكيب لو هم رجل ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في البحر - [00:39:44](#)

لتحدث الناس في البر وقالوا كذب فلان على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه الصلاة والسلام ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار - [00:40:09](#)

طيب لو فرضنا ان رجلا كان كذابا وبعدين قال انا تبت وانا الان صرت صدوقا. هل تقبل روايته بعدما صرح بتوبته؟ محل خلاف. هذا الامام احمد ان فلا روايته وقال صدقه فيما بينه وبين ربه ولا نقبل روايته. روايته - [00:40:31](#)

وكذلك صرح ابو بكر الصيرفي وجماعة من المحققين وهو الراجح انه لا تقبل منه روايته. لاننا لا ندري اصدق فعلا ام لا. فهذا بينه وبين الله تبارك وتعالى. فانظر الى شؤم الكذب - [00:40:57](#)

الى شؤم الكذب. بل قد يكذب الرجل في حديث واحد فقط يعني يروي مثلا مائة الف حديث. وبعدين يثرب في حديث واحد فقط. فيسقط كل حديثه لاجل هذا الحديث الواحد - [00:41:14](#)

من عقوبة الكاذب ان يرد عليه صدقه فالكاذب ليس بعدل وهو داخل في الفسق. لانه من الكبائر وكذلك التهمة بالكذب. والتي يعبر عنها كثير من اهل الحديث بالترك. يقولون فلان متروك الحديث. او فلان - [00:41:33](#)

ذاهب الحديث او ساقط او مثلا ارم به كما يقول ابن المبارك عن الرواة ارم به او يقول مثلا لا يساوي حبة او لا يساوي تلتا او نحو هذه العبارات فهذا كله يدل على ان هذا الراوي ساقط الحديث. وينبغي ان تعتبر اراء علماء الجرح والتعديل برأي هذا - [00:41:56](#)

الذي قال هذه العبارة ذاهب الحديث او متروك او فاسق او ليس بثقة او نحو ذلك سيكون سالما من اسباب الحفظ. يعني لا يصر على صغيرة ولا يرتكب كبيرة فان فعل ذلك ردت روايته - [00:42:26](#)

وقوال المروءة. ليس هناك ضابط لمعنى كلمة المروءة فبعضهم يقول هو من ترفع عن اذى الجيران. وبعضهم يقول هو من امسك عن الناس اللسان. مثلا وبعضهم يقول هو من لم يخرج عن عرف الناس. وهذه يمكن اجمع كلمة - [00:42:45](#)

يعني يتحرج ان يخرج عن عرف الناس. لا سيما العرف الذي لا يصادم شرعا وفي اشتراط هذا في العدالة نظر لان العادات انها تختلف من بلد الى بلد. فليس هناك ضابط للمسألة - [00:43:11](#)

فمثلا لما تقرأ في كتاب الظرف والظرفاء لا بالطيب لوشاء وهو من علماء القرن الثالث الهجري. تجد من خوارم المرور مثلا ان يتلفز في الطريق ان يمشي يتلفز في الطريق لان هذه كانت مثلا سمة اللصوص. هناك. بل يمشي وعليه وقار. لان اظن ابو الطيب الوشاء - [00:43:31](#)

الزوجة لا سألني مع ذلك الجماهير. لانهم كلهم يتلفتون في الطريق مثلا ومن آا خوارم المروءة ان تأكل وانت تمشي او تشرب وانت تمشي ومن خوارم المروءة كثرة المزاح فهذه المسألة ليس لها ضابط. مسألة المروءة بالذات ليس لها ضابط. لذلك لا نعتبرها شرطا في العدالة. وهذا هو الراجح في المسألة - [00:43:54](#)

رأى شعبة رجلا كان يحدث عنه قبل ذلك ثم فجأة وهو في الدرس قال اسقطوا احاديث فلان فلما استكثروا منه لماذا اسقطت حديثه؟ قال رأيت اليوم يجري على برزون ملاء فروجه - [00:44:25](#)

البرزون هو جيد الفرج. فرس عربي اصيل. شاف ده فاتح للفرس فرأى ان هذا ليس من الوقار. الفرس عمال ايه؟ ينططه على ظهره. فرأى هذا الرجل فرأى ان هذا مخل بالوقار فاسقط حديثه كله - [00:44:49](#)

هذه اظن يعني لا يسقط ليس من العدل ان يسقط حديث الراوي. لانه افعل فيك هذا وجاء مرة فقال لهم اسقطوا حديث فلان قالوا له لماذا قال رأيت يلعب الشيطان - [00:45:08](#)

ثم تبين له انه صادق فروى عن رجل عنه يعني روى عنه نازلا كان لها عقوبة له الا يروي عنه عاليا لما تبين له ان فلان هذا الذي كان

يلعب الشطرنج صادق. روى عن رجل عنه - 00:45:28

ولم يرو عنه مباشرة واسقط شعبة كل حديث ابي الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرون ابو الزبير هذا من اشهر الرواة عن جابر بن عبدالله الانصاري لماذا قضاوا فترك شعبة احاديث ابي الزبير المكي وكان سائقا - 00:45:47

شديد الشوق للقائه. فلما دخل عليه يوما فرآه قد افتري على رجل. فقال له شعبة اوتفتري عليه؟ قال ابو ابو الزبير انه غاظني قال اوكلما غابك رجل افتريت عليه قال ففي صدري عنه اربعمائة حديث لا احدث عنها منها بحديث واحد. وكذلك - 00:46:16

يحيى القطان ترك حديث رجل قيل له لم تركت حديثه؟ قال سمعته يقول ان لم احدثكم فامي زانية هذا سفه وهذه العبارة عمر ابن الخطاب جعل فيها الحد هو وعلي ابن ابي طالب - 00:46:48

سمع رجلا يقول والله ما امي بزانية ولا ابي بزان فاعتبر ان هذا من القتل. يعني من الذي قال ان الام زانية وان للاب زانية فكأن هذا تعريض بهما فجعل في هذا الحد - 00:47:08

ورأى يحيى القطان ان هذا من السفه فالذي تسقط به الرواية وذاك يوم وترك احد العلماء حديث رجل قيل له لم تركته؟ قال ذكرته عند حماد فامتخض. سقف يعني على الارض - 00:47:24

وهل هذا يوجد اسقاط حديث راوي؟ يعني افرض مثلا ان اختار جدلا ان حماد اللي هو ابن سلمة تف على هذا الرجل عندما ذكر اسمه ليس هذا موجبا لاسقاط روايته - 00:47:45

وكذلك قيل لشرباء لما تركت الرواية عن فلان؟ قال ريته يبول قائما. قال وما في ذاك؟ قال سيبول قائما فيرجع رشاش البول على ثوبه فيصلي بثوب عليه نجاسة فتبطل صلاته - 00:48:02

قيل له وهل رأيت ذلك؟ قال لا. المسألة في التأويل. واخذها ايه؟ درجة درجة. معنى يبول قائما يعني لا يحترز من البول يعني يصل الى وبه رصاص يصلي وعلى ثوبه نجاسة يبقى صلاة باطلة. يبقى تسقط روايته. ليه؟ لان صلاته ساقطة. وهكذا - 00:48:21

فالمسائل هذه ليس لها ضابط. مسائل المروءة بالذات ليس لها ضابط. يعني مسألة الاكل وانت ماشي هذه كانوا يرونها من قلة المروءة. مع ان في حديث عن ابن عمر في سنن الترمذي وغيره. قال كنا نأكل ونحن نمشي - 00:48:42

على زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ونشرب ونحن نمشي فان قلت روى البخاري عن انس وسئل عن الاكل ما عن الاكل آآ عن الشرب آآ واقفا او ماشيا فنهى عن ذلك نهيا شديدا جدا. قيل له فالاكل قال هذا اقبت واخبت - 00:49:03

فيقال ان هذا رأي انس رضي الله عنه انما رواية ابن عمر تأخذ حكم الرفع لانه يقول كنا اي معشر الصحابة نأكل على زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ومعروف ان صيغة كنا - 00:49:27

او فعلنا او نحو ذلك هذه كلها تأخذ حكم الرفع لان النبي عليه الصلاة والسلام رأهم فاقهرهم على ذلك وهذا كقول جابر ابن عبدالله الانصاري في آآ صحيح مسلم او اظن بسعيد كنا نغزله - 00:49:46

والقرآن ينزل اي لو كان العدل حراما لنزل القرآن بتحريمه. فمعنى انهم يعزلون والقرآن ما زال ينزل والنبي صلى الله عليه وسلم ظهرانيهم ولم تنزل اية بالتحريم او لم ينهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام فدل ذلك على الجواز. فكلمة كنا - 00:50:07

نغزل يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الفعل فلم ينكر عليهم فاعتبار هذا من خوارم المروءة فيه نظر اذا خوارم المروءة هذه ليس لها ضابط. لانها مقيدة بالعرف - 00:50:31

فهناك بعض آآ بعض بلدان يمشون بالشرب هذا التبان العربي واحيانا بعضهم يمشي بالمايوه ولا نكير فان مثلا اتوا هؤلاء الكفرة الذين يمشون في بلاد اوروبا بهذه الملابس او ممكن يمشي عاريا ولا نكير - 00:50:50

وتعارفوا على ذلك. لو جاء هنا لانكروا عليه اشد النكير. او لو متى هنا بالشرب لكان هذا منظرا يعني يدهش الكثيرين حتى آآ الذين يعني يمشون بهذا الشرطي مثلا في البلاجات او يمشون به في الملاعب. لكنهم يستنكرونه في الشارع - 00:51:15

فانت ترى ان ما يستنكر هنا لا يستنكر هناك والعكس فجعل المروءة شرطا من شروط يعني آآ العدالة فيه نظر. اذا عندنا من شروط العدالة شرطان فيهما خلاف الراجح في الوجه الاخر - 00:51:35

وثلاثة هكذا ثلاث شروط معتبرة في حد العدالة الاسلام وان يكون سالما من اسباب الفسق وائل ان يكون عاقلا. الثلاثة دول لابد ان توجد في المرء العدل. اما ان يكون بالغا فحكينا فيه الخلاف. واما ان يكون - 00:51:57

اه خاليا من اسباب المروء من خوارم المروءة هذا ايضا فيه خلاف. قال بعض العلماء جرح العدالة لا يعني الجرح في العدالة شيء خطير جدا جدا. اما الجرح في الضبط فهين - 00:52:19

ولذلك العلماء يقولون الحديث الضعيف يقوي بعضه بعضا للمجروح عدالة ام ضبطا؟ ضبطا. المجروح عدالة لا لا يقوي بعضه بعضا ابدا. اذا رأيت العلماء يقولون هذا يقوي بعضه بعضا يعني في الراوي الذي جرح من قبل - 00:52:40 وحفظه. اما ان يجرح من قبل دينه فهذا لا تقبل رواياته ساقطة ولو اتيت لها بالف طريق مثله لا يزيده الا وهنا. فجرح العدالة عندنا خطير جدا جدا فلو قيل في الراوي انه كذاب او وضاع او دجال او متهم بكذب او متروك. هذا كله جرح فين؟ في العدالة -

00:53:00

لا هذا كله جرح في العدالة. ما عدا كلمة متروك فتحتمل ان تكون في العدالة وتحتمل ان تكون في الضبط. ومعرفة الفرق بينهما بالرجوع الى ترجمة هذا الراوي المتكلم فيه - 00:53:27

فننظر ان كان الجرح مفسرا بان يقال مثلا كان شديد الغفلة. كان كثير المناكير فهذا كله ينتحب على الرب ينسحب على الاعداء سنفرز بعض الوقت للاسئلة. لكن الاسئلة في هذا الدرس وفيما مضى من الدروس اولا. هل - 00:53:41

لاي احد استفسار ان احنا ان شاء الله بعد آآ حوالي اربع محاضرات هنعمل امتحان تحريري. امتحان تحريري عرضه هذا الامتحان سنخصص الطلبة يعني تدخل مرحلة التخصص. يعني آآ اللي هيقل عن تمانين بالمئة هذا اذا يعني له دور ثاني - 00:54:03 ده يبقى بلاش ولا ايه؟ ما هو لابد ان نرى الاستيعاب. لان التخصص ليس سهلا يعني آآ اذا واحد مثلا جاب ثمانين فصاعدا هذا سيكون له درس خاص لان هذه الدروس طويلة جدا يعني طويلة الامد قد نظل وقت طويل لا سيما وان شاء الله سنجعلها درسين في الشهر.

الخميس الرابع - 00:54:28

والخميس الاول من كل شهر عربي. وآآ بهذه الصورة لا اتصور ان احنا ممكن نخلص المصطلح. اللي هيزيد عن تمانين بالمئة هؤلاء الناس ويأخذون درس خاص في الاشياء العملية في علم المصطلح عشان خاطر يتفرغون للعلوم الاخرى. ده علم - 00:54:56 لله عز وجل وكعلم اصول الفقه فهذا يدل على ان طالب جيد الذهن مهتم. فهذا جدير بان آآ يعني تصرف العناية اليه. وجدير بان يزود بالمراد الخاصة بعلم التخريج ونحو ذلك. فبعد آآ لهذه المسألة طبعا الامتحان ليس هو الامتحان نهائي. يعني هنفترض مثلا -

00:55:16

ان طلع واحد او اثنين او ثلاثة فقط من هذا الجمع المبارك الذي آآ يعني اغتصاب من كونه رسب او اتى يعني اقل من ثمانين بالمئة ويرى ان له اهلية فليجد فليشمر عن ساعد الجد ويلحق بالرجل. اما من كثر تمته فهو - 00:55:39 فحر يعني يعني لا احد يعني يغضب عليه. فلذلك يعني اه سنجعل اه درس المصطلح ما بين المغرب والعشاء ومن بعد العشاء بقليل نحو ربع ساعة او تلت ساعة اه الذي له سؤال - 00:55:59

حين مضى واو سؤال في اه موضوع المحاضرة فليسأل حتى نجلي له اه ما اشتبه عليه. نعم. هذا بالنسبة الامتحان لما قلناه من فقط. لا لا لا لا. لان احنا هذا درس اه اه تخصصي - 00:56:17

فعايزين نصطفي اقصى الناس عقولا او اذهانا او اكثرهم استعدادا للخوض في هذا العلم. بحيس ان شاء الله انه في خلال سنة واحدة يكون اصبح له سهم وافر في علم الحديث فلمثل هذا فليعمل العاملون. يعني اللي اللي هيرصف هذا الامتحان هيخسر كثير -

00:56:37

على الاقل لا يخسر المراجع اظن يعني اللعاب يسيل عند ذكر المراجع. لا سيما المراجع الخاصة يعني التي لا تكاد تجدوها في الاسواق اللي هي النادرة مطبوعة من مثلا مية سنة ونحو ذلك. ولم تطبع بعد. ويزود - 00:56:59

ايضا بالمخطوطات ويعني يأخذ اسس الاسس العلمية التي لا تدرس في هذه الدروس. يعني تعليم التخريج او آآ استنباط العلة او

معرفة هذه العلة قاذحة او غير قاذحة. وكيف تستطيع انك انت تناقش الرأي الذي امامك - [00:57:19](#)

اثبت صواب ما ذهب اليه وتثبت سقوط ما تركته. هذا كله لا تستطيع ان تدرسه في هذه المحاضرات. ليه؟ لان المسألة بدها وتنظر وتدريب على استنباط العلة. تفشل المرة الاولى نديك حديث اخر لحد ما يكون عندك ملكة. يصير لك ملك - [00:57:39](#)

خاصة في استنباط العلاج ساعتها بقى يبقى تدخل في علم اخر لان لا تقتصر على علم الحديث لان علم الحديث كما قلنا علم قادم. يعني لا يصلح لدعوة العوام لان العوامة يفقهون الا انك تقول حديث صحيح فقط لا غير - [00:57:59](#)

هم عايزين كده بس. حديث صحيح. انتهت مهمة ثاني من الحديث كله عند كلمة حديث صحيح. شك بقى تقول له واختلف النقاد وفلان قال كذا وفلان قال كذا هذا لا يهمه - [00:58:18](#)

انما بعد ما تقول له حديث صحيح يقول لك طب ايه الحكم منه؟ هذا علم وصول الفقه. اذا هذا العلم بدأنا به لانه اس كل العلوم. حتى نتفرغ ان شاء الله للعلوم الباقية. نعم؟ لا الان. الان يعني نصلي العشاء وحتى يعني ينصرف - [00:58:28](#)

الاخوة بنزل المنفلات هم نعم. اه يعني رجل كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولم من النبي عليه الصلاة والسلام. كويس. وروى حديثا هذا بالاجماع مرسل. لان هذا تابعي كبير. عندنا كثير من التابعين - [00:58:48](#)

يدخلون في طبقة المخضرمين. معنى مخضرم يعني ادرك الجاهلية والاسلام. واخذ بالك؟ وهناك ابو عبدالله الصنابحي الذي يروي عن ابي بكر وغيره رحل لسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فمات النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق - [00:59:18](#)

قبل ان يدخل المدينة بثلاثة ايام. هذا له حق انه يتحسر ليه؟ لان واحد منه الصحبة. راحت منه الصحبة على ثلاثة ايام. واخذ بالك؟ وهذا كثير. يعني دخل عفان ابن مسلم اظن - [00:59:38](#)

اسمع من احد الشيوخ ايوب او غيره. فدخل البلد فرأى اناسا يحملون جنازة. قال جنازة من هذا؟ قال قالوا جنازة ايوب رحل لاجل ان يسمع منكم. فكل من عاصر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه ولم يلقه ولم يره - [00:59:55](#)

هذا لا يعتبر داخلا في حد الصحابي. حد الصحابي تعريفه هو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن به. وان لم يحدث عنه بكلمة. وان لم يكلمه كلمة. وان رآه رؤية فقط - [01:00:15](#)

بان يكون بينهما نهر او بحر او نحو ذلك. ومن لم يره لعارض كالعمى. زي ابن ام مكتوم لم يره. كل هذا داخل في حد الصحابة فشرط الرؤية. واخذ بالك؟ نعم. هذا يعتبر تابعي كبير. يعتبر تابعيا كبيرا - [01:00:35](#)

نعم يكون مرسلا. لأ ما هو انت لو اسقطت التابعي كمان ينظر من الراوي عنه. هل هو تابعي صغير يعني مثلا لو افترضنا ان ابو عبدالله الصنابحي هذا هو المقصود. فهذا تابعي كبير. او محمد ابن سيرين او سعيد ابن المسيب. هذا - [01:00:55](#)

شيء كبير. كويس. لو قلنا مثلا محمد ابن آآ ما لك عن نافع عن ابن عمر هو نافع. مش كده؟ لو سقط ناسا ويشترط ان يكون صحيح السند الى المرسل. واخذ بالك؟ زي حديث جاء اسماء ان المرأة اذا بلغت - [01:01:18](#)

فلا يحل ان يظهر منها الا هذا وهذا. هذا حديث حسن الذي حسنه مرسل صحيح الاسناد فعندنا حديث اسماء بنت عمير عن البيهقي يرويه من طريق ابن لهيعة عن عياض ابن عبدالله الفهري - [01:01:43](#)

بسنداه الى اسماء بنت عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اسماء بنت ابي بكر الصديق المهم وذاق الحديث فهذا السند ضعيف لكن ضعفه خفيف. لان ابن لهيعة ضعفه خفيف - [01:02:10](#)

وعياض ابن عبدالله الفهري من رجال مسلم. قال الحافظ ابن حجر في التقريب فيه لين لم يقل فيه لين انما قال فيه فهذه العبارة اخف من قولك فيه لي هي لما تكون راوي فيه ضعف غير لما تكون ضعيف - [01:02:28](#)

ولما تقول فيه لين بخلاف ما لو قلت لين. هكذا بالجزم فهذا السند ضعيف وضعوه خفيف. وجدنا له مرسلا صحيح الاسناد في مراسيل ابي داود وهذا الطريق لم لم اه يعني اه يلتفت اليه كل من تكلم عن هذا الحديث. ولا حتى الشيخ ناصر الدين الالباني مع ان -

[01:02:48](#)

انه بيحسن الحديث لكن بمرسل اخر ضعيف لان مراسيل ابي داود هذه مخطوطة طبعت فقط هذا العام والسند عند ابي داود

صحيح. قال حدثنا محمد ابن بشار عن ابي داود عن هشام الاستوائي عن قتادة - [01:03:15](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اسماء فقال يا اسماء انه اذا حاضت المرأة الى اخره. الحديث فهذا مرسل صحيح الاسناد.

فالعلماء يقولون اذا جاء الحديث من طريق ضعيفة وكان ضعفها خفيفا - [01:03:32](#)

ووجدنا له حديثا مرسلا صحيح الارسال تقوى به يبقى اذا يحتج بالمرسل اذا كان عاضدا يعني لا يحتج به على الفرات ولكن يحتج به

ان كان عاضدا. يعني ايه؟ ان كان منضما الى طريق اخرى - [01:03:49](#)

نعم نعم يعني ده آآ اريد الخوض في ابن لايعة حتى لا نضيع الايه وقت السؤال. لكن بالجملة اختلاط ابن لهيعة هو سبب ضعف هو

سبب ضعفه. فرواية القدماء عنه صحيحة - [01:04:10](#)

يعني بن لهيعة اختارت سنة مية وسبعين هجرية ومات سنة مية اربعة وسبعين هجرية. فمن سمع منه قبل سنة مائة وسبعين بحديث قوي من سمع منه بعد سنة مية وسبعين فحديثه ضعيف. ليه؟ لانه سمع منه بعد احتراق كتبه. الذين سمعوا منه قبل - [01:04:37](#)

احتراق كتبه يعني قبل سنة مية وسبعين عشرة فيما وقفت عليهم العبادلة الاربعة عبدالله ابن المبارك عبدالله ابن يزيد المقرئ عبد الله ابن وهب عبدالله ابن مكنا القعدي. ويحيى ابن اسحاق وبجر ابن بكر والليث ابن سعد وعبد الرحمن ابن - [01:05:00](#)

مهدي واسحاق ابن عيسى هو الليث ابن سعد. وآآ بقي راوي انا قلت اللي يجيب لي سعد مش كده؟ يبقى يبقى احد الرواة الوليد بن مزيد. ويلتحق باولئك العشرة كل من مات قبل ابن لهيعة - [01:05:19](#)

كالسيفيان السوري وكشعبة الاوزاعي هو كعمرو ابن الحارث هؤلاء جميعا ماتوا قبل ابن لهيعة فبلا شك سمعوا منه قبل اختلاطه اذا يلتحق هؤلاء العشرة الاربعة دول سفيان الثوري وشعبة والاوزاعي وعمرو بن الحارث - [01:05:38](#)

ليه؟ لانهم من سبقت مشايخه او من كبار اقرانه هؤلاء جميعا حديثهم عن ابن لهيعة قوي مقبول وفي كل يوم جديد في شأن ابن لهيعة المجني عليه. كما يقول بعض الناس - [01:06:03](#)

هو القول الجماهير ان الاختلاط بسبب احتراق كتبه. لانه لم يكن اتقن كتبه حفظا كأنما كان يعتمد على القراءة من الكتاب. فلما احترق الكتاب راح رأس ما له كله. فهناك احاديث كانت قد علقت بذهنه - [01:06:20](#)

فصار يحدث ولكن لم يكن قد اتقن الكتاب فيدخل حديثا في حديث حتى ان مر روى حديثا عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عيسى ابن مريم عن خيثنة عن عبدالله بن مسعود - [01:06:41](#)

يعني شف دخل عيسى ابن مريم يعني جعله جعل بين عيسى والرسول صلى الله عليه وسلم رجلين. يعني لو سقط هذان الرجلين كأن روايته معضلة فهذا من شدة اختلاطهم. وجاء رجل ودفع اليه كتابا وقال له هذا من حديثك فحدثنا فحدث - [01:07:00](#)

فانكروا عليه فقال وماذا افعل؟ يجيئون لي بكتاب يقولون هذا من حديثك فاحدث مثل هذا لا يوقف من حديثي على شيء ليه؟ لانه كان يعتمد على كتابه وما وما كان يعتمد على حفظه. فلما احترقت معظم اصوله ولم يكن قد اتقنها بعد - [01:07:19](#)

وقعت المناكير الكثيرة جدا في روايته كالوالد مشيم بن بشير عن الزهري قابله شعبة وكان هشام قد رحل الى الزهر واخذ عنه مائة حديث كتبها في صحيحه ولم يكن قد حفظها بعد ورجع الى بلده عشان ايه يقتلها - [01:07:41](#)

فقابله شعبة قال من اين اتيت؟ قال من عند الزهري. قال ارني فبينما هو ياخذ الاوراق اذ اخذتها الريح وفخذت معظم الاوراق وما حصولوش غير عشرة خمستاشر ورقة ولا شيء - [01:07:59](#)

فلم يكن هشيم قد اتقن حديث الزهري فصار يخلط فيه لذلك لم يحتج الشيخان البخاري ومسلم بحديث هشيم عن الزهري لا يمكن تجد في الصحيحين ابدا حديثا لهشيم ابن بشير عن محمد ابن مسلم الزهري - [01:08:14](#)

ابدا وان كان الشيخان قد اخرج لحسين عن غير الزهر وللزهر عن غيره شيء لذلك الذي يرى حديثا في هشيم عن الزهري يقول صحيح على شرط الشيخين يكون قد اخطأ. لان الشيطان ما خرج احدهما - [01:08:34](#)

عن الزهري. وهذا من رفقة هذا العلم نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين - [01:08:53](#)

اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والفجر وليال عشر.

والشفع والوتر هل في ذلك قسم لذي حجر؟ الم في رمضان - [01:09:34](#)

الذي لم يخلق مثلها في البلاد. وتعود الذين وفرعون ذي الاوثان الذي لفضوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد ان ربك فاما الانسان اذا ما

ابتلى فيقول ربي واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه - [01:10:46](#)

كلا من لا تكرمون اليتيم. ولا تحا وتأكلون وتحبون المال حبا اذا دكت الارض يومئذ بجهنم يتذكر يومئذ يا تذكروا قولوا يا ليتني

قدمت لحياتي. فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وساقه - [01:11:56](#)

ايتها الى ربك راضية الله سمع الله لمن حمده الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الرحمن الرحيم تارك يوم الدين اياك نعبد واياك

نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - [01:13:46](#)

قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر الله

اكبر - [01:16:16](#)

الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله لمن حمده. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر

سبعة - [01:18:21](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله اه كان يمكن ان تحمله وهي تصلي. وكما حمل النبي صلى الله عليه وسلم

امامة بنت ابي العاص وهي ابنة ابنه ابنة بنته صلى الله عليه وسلم. كان يحملها وهو - [01:21:11](#)

واحملها وهو راجع ثم يسجد بها فيضعها على حجره ثم اذا قام احتملها مرة اخرى. فيمكن للاخت التي يبكي ولدها ان تحمل ابنها

وهي في الصلاة. ولا يعد هذا داخلا في الحركات التي تبطل الصلاة على الظن من يظن ان الصلاة تبطل - [01:22:01](#)

ثلاث حركات وهذا التحريك باطل من اساسه الى انه لا دليل عليه بل الدليل على خلافه وهو حديث حمل النبي عليه الصلاة والسلام

لابنة اه بينتهي امامة وهو في صحيح البخاري. والله اعلم - [01:22:21](#)

- [01:22:41](#)